

افتتاحية



أخبرهم بما ستقول، ثم قل، ثم أخبرهم مجدداً بما قلته. هذه المقولة تمثل إحدى النصائح الشائعة حول أهمية التكرار وطريقة عرض المعلومات في ترسيخ الأفكار التعليمية لدى الطلبة. وعندما يكون المعلم هو مصدر المعلومة الأساسي، فإن حدود قدراته وصبره على التكرار هي حدود الاستفادة من هذه النصيحة، أما مع الذكاء الاصطناعي وبرمجياته، فيبدو أن هناك من الصبر على التكرار، والصور والمشاهد والمعلومات، ما يعلم الكثير من الشطّار، إن أحسن الاستخدام.



يتوالى تدفق التقنيات والابتكارات الرقمية التي يوفرها الذكاء الاصطناعي للعملية التعليمية، لينقلها بالتالي نحو آفاق جديدة سمتها الأساسية سهولة الوصول لكم كبير من المعلومات وتبادلها. وفيما الحديث يدور عن إمكانيات ومستجدات الواقع الافتراضي والواقع المعزز، وآفاق وتأثير التعلل المتنامي لذلك في عالم الأكاديميا، ظهرت إلى السطح بشكل مبهر روبوتات المحادثة المتقدمة، التي تستخدم أساليب معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي (أهمها "ChatGPT")، والذي اتسع استخدامه في وقت قياسي، بحيث وصل عدد المستخدمين إلى مئة مليون في غضون شهرين من اطلاقه، كل لأغراضه الخاصة، ويا لتعدد تلك الأغراض، وفي ذات الوقت يا لفقر ضوابط التعامل مع هذا الواقع الثوري المستجد!

بالترافق مع العديد من المحاذير التي يتم تداولها حول استخدام هذه التقنية الوليدة، لدرجة دفعت بعض المؤسسات التعليمية وحتى بعض الحكومات لمنع استخدام روبوتات المحادثة الذكية، فإن هناك وجهة نظر تدافع عن حرية بل وضرورة استخدام روبوتات المحادثة، لا بل ويتم التنذر من خلال استعادة ذكريات سابقة لمظاهر حدثت في ثمانينيات القرن الماضي عند ظهور الآلات الحاسبة للتحذير من خطرهما وللمطالبة بمنع استخدامها، معتبرة أن التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي وجدت لتبقى ولتزدهر. وفي الوقت الذي يبدو فيه أن دور التكنولوجيا الرقمية أخذ في الاتساع بشكل لا يقبل التراجع، فإنه من الضروري التركيز على الآثار الاجتماعية والتربوية والنفسية، وكل ما يقع ضمن دائرة التأثير التقني، من أجل ترشيد وأسنه الاستخدام، ما أمكن.

كيف يمكن للطلبة الاستفادة من روبوتات المحادثة؟

من ناحية المبدأ، التكنولوجيا المعلوماتية المتقدمة من شأنها المساهمة في تحرير القدرات الإدراكية والمعرفية للطلاب وتوجيهها نحو النشاطات الإبداعية بدل النشاطات الروتينية. وهذا يتطلب بالتالي تركيز الجهود التعليمية نحو مساعدة الطلبة على تقوية المهارات التي يحتاجون إليها للتعلم الذاتي والمستمر، مما يفوق لتغييرات هامة ليس فقط في طرق تعلم الطلبة، وإنما أيضاً في طرق القياس والتقييم.

تشير المصادر ذات الصلة أن الطلبة حول العالم كانوا سابقين لاستخدام برمجيات المحادثة الذكية، بالذات "ChatGPT"، وذلك لأغراض تعليمية وبحثية متعددة، من بينها الحصول على إجابات لأسئلتهم بسرعة كبيرة وعلى مدار الساعة، وكتابة النصوص والمراجعات والمقالات، والأكواد البرمجية، والترجمة من لغة لأخرى، واختصار نص طويل للحصول على نص أقصر، وتعلم لغات جديدة بما يتضمن التحقق من القواعد والمفردات في مقالات يكتبها الطالب باللغات المختلفة. هذا بالإضافة إلى إمكانية استخدام البرنامج المذكور كمعلم افتراضي، فعند سؤاله عن إمكانية العمل كمدرس افتراضي للطلاب، جاء رد "Chatgpt" كما يلي: "نعم، بالطبع يمكنني العمل كمدرس افتراضي للطلاب. كمدرس افتراضي، يمكنني توفير

مجموعة متنوعة من الخدمات التعليمية عبر الإنترنت، بما في ذلك الدروس الفردية والدروس الجماعية والدروس المسجلة، بالإضافة إلى المناقشات والتدريبات والتقييمات. يمكنني استخدام أحدث التقنيات والأدوات التعليمية الافتراضية لتحسين تجربة التعلم للطلاب، ويمكن للطلاب التفاعل معي عبر الإنترنت، مما يمنحني القدرة على توفير دعم فوري للطلاب. في النهاية، الهدف هو توفير تجربة تعليمية عالية الجودة تتيح للطلاب تحقيق أهدافه التعليمية والأكاديمية."

[للاطلاع على المقال كاملاً عبر مدونة الجامعة على الرابط هنا](#)

د. طلال شهبان

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

أخبار الجامعة



"مسافة الصفر" رواية خطتها رانية وشحة لتخُد حياة شقيقها الطالب في جامعة بيرزيت الشهيد فادي

صدر عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع رواية "المسافة صفر" للمساعدة الإدارية في دائرة العلوم السياسية/كلية الحقوق والإدارة العامة رانية وشحة.

وتتناول رانية...

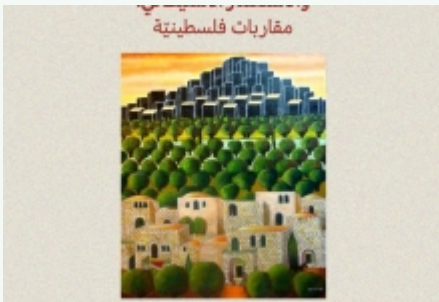
للمزيد



د. سحر حسان تشارك في اجتماعات مكثفة مع الشركاء للتخطيط لأنشطة مشروع نوراد 2 لعام 2023

شاركت ومديرة برنامج ماجستير صحة المرأة في جامعة بيرزيت ومديرة مشروع نوراد 2 د. سحر حسان في اجتماعات شركاء المشروع من جامعة أوسلوميتروبوليتان في النرويج وجامعة غانا والتي عقدت...

للمزيد



أباهر السقا ومي البزور يشاركان في كتابة فصلين ضمن كتاب محرر بعنوان "الصهيونية والاستعمار الاستيطاني: مقاربات فلسطينية"

أصدر المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، مدى الكرمل، كتاباً محرراً بعنوان "الصهيونية والاستعمار الاستيطاني: مقاربات فلسطينية"، من تحرير نديم...

للمزيد



طلبة برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في كلية التربية ينظمون أنشطة ترفيهية لطلبة مركز جبل النجمة للتأهيل

شاركت مجموعة من طلبة برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في كلية التربية بتنظيم يوم ترفيهي لطلبة مركز جبل النجمة للتأهيل بمناسبة شهر رمضان الفضيل.

...

للمزيد

فعاليات قادمة



السبت 29 نيسان 2023

ورشة الابتكار في التعليم في الأوساط الأكاديمية في فلسطين

2 أيار 2023

محاضرة: تحولات السياسة الخارجية التركية تجاه الشرق الأوسط

إرسال فعالية

ابقوا على تواصل



جامعة بيرزيت، ص.ب. 14، بيرزيت، الضفة الغربية، فلسطين

مكتب العلاقات العامة

PR@birzeit.edu

بيرزيت، فلسطين

نسخة © 2023 جامعة بيرزيت، جميع الحقوق محفوظة.